

بيان صحفي

القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يطلق حملة:

"كفى ترويعا للمسلمات التقيات في قرغيزستان!"

(مترجم)

يطالب القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بإنهاء الاضطهاد والترهيب المستمرين للنساء المسلمات التقيات في قرغيزستان اللذين يمارسهما النظام العلماني المتطرف في قرغيزستان. هذا النظام القمعي، الذي يشن حرباً على الإسلام تحت الادعاء الزائف والمظهر الخادع بما يسمى بمحاربة الإرهاب، قد ألقى ظملاً على عدد من النساء المسلمات تهمة الانتماء إلى حزب التحرير الذي يتبنى العمل السياسي السلمي لإقامة دولة الخلافة الإسلامية.

في ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٠م، اعتقلت لجنة الدولة للأمن القومي في قرغيزستان ٨ مسلمات مسالمت في مدينة نارين للاشتباه في انتمائهن إلى حزب التحرير، الذي حظرتة الحكومة القرغيزية بادعائها السخيف بأنه منظمة متطرفة، على الرغم من حقيقة أن الحزب لم يشارك في أي عمل من أعمال العنف. والمعتقلات هن: أرونوفا إركنجول، التي ترعى والديها المسنين، والتي أصيبت والدتها بسكتة دماغية وهي في حالة خطيرة، ولا تزال محتجزة، وباكتيبك كيزي محبت التي تعاني من حالة صحية تتطلب علاجاً منتظماً وهي أم لطفلين في سن ما قبل المدرسة، وأجوميدينوفا أمانجول التي كانت في يوم اعتقالها ترعى حفيدتها المصابة بالشلل الدماغي، ومع ذلك تم احتجازها؛ وأجوميدينوفا أرتشاجول وهي أم لأربعة أطفال أعمارهم هي ١٦ و ٩ و ٦ و ٢ سنوات؛ وإسماعيلوفا ميريم، أم لأربع بنات أعمارهن هي ١٢ و ١٠ و ٨ و ٦ سنوات، وهي في الحبس المنزلي، وكاديرياليفا ميريم، أم لطفلين يبلغان من العمر ٩ و ٥ سنوات؛ آيتبيكوفا غولنور ٢٥ عاماً ومتزوجة؛ وماميركانوفا أمانجول، أم لأربعة أطفال أعمارهم ١٧ و ١٦ و ١٠ و ٤ سنوات.

على الرغم من أن البلاد تخضع لقواعد الحجر الصحي بسبب كوفيد-١٩، داهم عشرون شخصاً منزل أرونوفا إركنجول، ولم يُسمح لها حتى بتغطية عورتها. وزُرعت أثناء النفثيش دفاتر تحتوي على مخطوطات وملخصات لا تخص أيّاً من الموقوفات. وقد فتشت قوات الأمن أخواتنا المسلمات بطريقة مخزية ومهينة، وأبقتهن في البرد والجوع لمدة تراوحت من ٦ إلى ١٢ ساعة في مركز الاعتقال. وهناك تدهورت صحة باكتيبك كيزي محبت ونُقلت إلى المستشفى. ومع ذلك، لا تزال محتجزة. واستجوب الضباط بلا قلب ماميركانوفا أمانجول من الساعة ٣ مساءً وحتى بعد منتصف الليل في منزلها، بينما كانت ترعى ابنها البالغ من العمر ٤ سنوات المصاب بمتلازمة داون والذي

أجريت له جراحة في القلب مؤخراً. وقد دخلوا منزلها بقفازات متسخة ولم يهتموا بالحفاظ على مسافة التباعد. سيتم سجن أرونوفا إركنجول وباكتيبك كيزي محبت حتى اكتمال التحقيق. ومع ذلك، لم يتم استجوابهن ولا حتى مرة واحدة خلال الشهر الماضي لأن مؤسسة السجن في الحجر الصحي. كما لم يسمح لهن برؤية أقاربهن. وإذا ثبتت إدانتهم بتهم الدولة، فقد يواجهن السجن لعدة سنوات.

إن النظام القرغيزي في محاولته اليائسة لمحاربة إحياء الإسلام في بلاده وإعادة الخلافة على منهاج النبوة، قد لجأ إلى تهديد أصحاب الدعوة وترهيب النساء المسلمات الكريمات من أجل إثارة الخوف من الدعوة إلى دين الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك، فإن الحملة التي يخوضها هذا النظام والخاضعة لتوجيهات أسياذ حكومته الروسية والغربية، هي معركة لا يمكن الفوز بها، لأنها حرب ضد رب العالمين. ليست الدعوة إلى الإسلام ولا المسلمات التقيات بالخطر الذي يهدد البلاد، بل هو الحكم الاستبدادي لهذا النظام العلماني ونظامه البائد المليء بالفساد والاحتيال والفسل الاقتصادي وفسله البائس في إدارة وباء كوفيد-19. ونقول لهذا النظام القرغيزي المتطرف، الذي يحكم بالإرهاب والقمع، إن جرائمكم ضد المسلمات التقيات في قرغيزستان لن تخفي في العالم، فمحنتهن سوف تفضح دولياً! نطالب بالإفراج الفوري عن أخواتنا المسلمات الكريمات ووقف اضطهاد بنات هذه الأمة التقيات في قرغيزستان!

يرجى متابعة الحملة على الروابط أدناه:

<http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/hizb-campaigns/٧٠٠٥٥.html>

<https://www.facebook.com/WomenandShariaAR/>

الدكتورة نسرين نواز

مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

